تجمع قادة أركان جيوش عربية وغربية لبحث تداعيات الأزمة

واشنطن تدق أجراس التدخل العسكري في سوريا

قوات المارينز في انتظار التعليمات

حاملة طائرات أميركية في المنطقة

بوادر التحرك الأمريكي اتضحت معالمه .. توجيه ضربات بصواريخ كروز لأهداف محددة
أوباما: الوقت يقترب بشأن اتخاذ رد واضح على «الأعمال الوحشية» للأسد

عواصم - «وكالات»: أعلن مصدر عسكري اردني أن اجتماعا سيعقد في الاردن خلال الايام القليلة المقبلة لرؤساء الاركان في عدد من الدول بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لبحث تداعيات النزاع السوري على أمن المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» عن مصدر عسكري قوله إن الاجتماع دعا له رئيس هيئة الاركان الاردنية المشتركة الركن مشعل محمد الزبن وقائد القيادة المركزية الامركية الجنرال لويد اوستن.

وأضاف المصدر أن الاجتماع «سيحضره رؤساء هيئات الاركان في كل من الولايات المتحدة المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا وكندا».

واوضح ان «هذا الاجتماع سيشكل فرصة للدول المشاركة لبحث الامور المتعلقة بأمن المنطقة وتداعيات الاحداث الجارية خاصة الازمة السورية

وتأثيراتها بالاضافة لبحث اوجه التعاون العسكري بين هذه الدول والمملكة الاردنية».

ولاحت بوادر تحرك أميركي عسكري لضرب قوات النظام السوري، فبينما قالت شبكة سي بي أس نيوز الأميركية إنها علمت أن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تعكف على التحضيرات الأساسية لتوجيه ضربة بصواريخ كروز من البحر لقوات النظام السوري، نقلت رويترز عن مسؤول دفاعي قوله إن البحرية الأميركية ستزيد من وجودها في البحر المتوسط بسفينة حربية.

وأشارت شبكة سي بي أس نيوز أن سوزان رايس مستشارة أوباما للأمن القومي ذكرت في تغريدة لها على موقع تويتر الجمعة أن ما حدث في ضواحي دمشق كان هجوما وأضحا بالأسلحة الكيمياوية.

وأشارت الشبكة إلى أن قائد القوات الأميركية في البحر المتوسط أمر بتحريك سفن للبحرية لتكون قريبة من سوريا استعدادا لضربة محتملة بصواريخ كروز من البحر.

وأوضحت الشبكة أن شن ضربة بصواريخ كروز من البحر لن يعرض حياة أي أميركي للخطر، لكن الضربة ستكون وقائية ليس هدفها الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وإنما التأكيد على أنه لن يفلت من فعلة استخدام أسلحة كيمياوية.

وأضافت أن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي من المتوقع أن يعرض خيارات بشأن الضربة في اجتماع بالبيت الأبيض خلال الساعات القليلة القادمة. وأشارت إلى أن الأهداف المحتملة للضربة ستتضمن مستودعات ومنصات التي تستخدم لإطلاق الأسلحة الكيمياوية.

ونقلت عن مسؤولين قولهم إن الرئيس باراك أوباما، الذي يعارض حتى الآن دعوات لتدخل عسكري في سوريا، لم يتخذ قرارا بعد بشأن توجيه الضربة المحتملة.

وفي الإطار نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي أن كبار مستشاري الأمن القومي للرئيس باراك أوباما سيلتقون في البيت الأبيض مطلع الأسبوع لبحث الخيارات الأمريكية ضد الحكومة السورية، بما في ذلك احتمال القيام بعمل عسكري بسبب هجوم يبدو أنه كان بالأسلحة الكيمياوية وقع الأسبوع الماضي.

في سياق متصل نقلت وكالة رويترز عن مسؤول دفاعي أمريكي قوله إن البحرية الأمريكية ستزيد من وجودها في البحر المتوسط بسفينة حربية رابعة مزودة بصواريخ كروز بسبب الحرب المتصاعدة في سوريا.

وأضاف المسؤول أن السفينة ماهان كانت قد أنهت مهمتها ومن المقرر أن تعود لقاعدتها في نورفولك بولاية فرجينيا ولكن قائد الأسطول السادس الأميركي قرر إبقاء السفينة في المنطقة.

وشدد المسؤول غير المسموح له بالتحدث علانية على أن البحرية لم تتلق أوامر بالاستعداد لأي عمليات عسكرية فيما يتعلق بسوريا.

وصرح مسؤول دفاعي كبير لرويترز في وقت سابق بأن المسؤولين الأمريكيين يدرسون سلسلة من الخيارات للرد على تقارير بأن سوريا استخدمت أسلحة كيمياوية ضد المدنيين، من بينها احتمال شن هجمات بصواريخ كروز من البحر.

على الصعيد ذاته أشار وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل بقوة إلى أن الولايات المتحدة تضع القوات البحرية في أوضاع مناسبة تحسبا لأي قرار يتخذه الرئيس باراك أوباما بالقيام بعمل عسكري في سوريا بعد استخدام الأسلحة الكيمياوية على ما يبدو.

وقال هيغل للصحفيين المسافرين معه إلى ماليزيا إن «وزارة الدفاع عليها مسؤولية تزويد الرئيس بالخيارات لكل الحالات الطارئة، وهذا يتطلب وضع قواتنا وإمكاناتنا في أوضاع مناسبة كي تكون قادرة على تنفيذ الخيارات المختلفة مهما كانت الخيارات التي قد يختارها الرئيس».

وفي السياق نفسه، قال الرئيس الأمريكي في وقت سابق إن الوقت يقترب بشأن اتخاذ رد محدد على «الأعمال الوحشية» المزعومة من جانب دمشق.

ففي مقابلة حصرية مع شبكة سي أن أن بثت الجمعة، وردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة الأميركية تواجه الآن إطارا زمنيا أكثر قصرا بشأن اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بسوريا، رد أوباما مرارا بقوله «نعم».

وحول ما تردد عن مزاعم المعارضة السورية عن قيام قوات الرئيس السوري بشار الأسد باستخدام أسلحة كيمياوية مما أسفر عن مقتل 1300 شخص، قال أوباما إن المسؤولين الأميركيين يقومون «الآن بجمع المعلومات، ونحن نرى مؤشرات على أن هناك حدثا كبيرا هو مثار قلق شديد».

وحذر من أن «الحرب الأهلية السورية» تمس جوهر المصالح الوطنية للولايات المتحدة، «حيث نسعى للتأكد من عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وعلى الحاجة لحماية حلفائنا وقواعدنا في المنطقة».

وقال أوباما إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تتورط فعليا في سوريا دون دعم من الأمم المتحدة وتحالف دولي، وأضاف أن «القفز في مثل هذه الحالات يجعل الولايات المتحدة تغرق في تدخلات باهظة الثمن للغاية وصعبة التكلفة».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست للصحافيين في وقت لاحق الجمعة إن أوباما أشار بوضوح إلى أنه لا يتوقع وضعا تكون فيه عملية نشر القوات الأميركية في سوريا في مصلحة الأمن القومي الأميركي.

ولم يعلق على إمكانية إقامة منطقة حظر طيران، لكنه كرر أن المساعدات الأميركية للمعارضة تسير في «مسار تصاعدي» ويتم «توسيع نطاقها وحجمها».

وكانت المعارضة السورية قد ذكرت أن القوات السورية قامت الأسبوع الماضي بشن هجمات على معاقل للمعارضة شرقي العاصمة دمشق، مستخدمة غازات سامة الأمر الذي أسفر عن مقتل 1300 شخص، وهو ما نفته الحكومة السورية.

وكانت الولايات المتحدة نشرت مجموعة من مقاتلات اف 16 وصواريخ باتريوت في الاردن، الذي يؤوي نحو 550 الف لاجئ سوري، مع انتهاء مناورات «الاسد المتاهب» العسكرية في 20 يونيو.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية صرح لوكالة فرانس برس في 22 يونيو ان واشنطن عززت تواجد جنودها في المملكة ليصل عددهم الى الف جندي.

وكان وزير الدفاع الامريكي تشاك هاغل قال إن الولايات المتحدة تضع القوات البحرية في اوضاع مناسبة تحسبا لاي قرار يتخذه الرئيس باراك اوباما بشأن سوريا.

وقال هاجل ان اوباما طلب من وزارة الدفاع الخيارات المتاحة بشأن سوريا حيث ادى هجوم بالغاز السام على ما يبدو الى تزايد الضغط على الولايات المتحدة للتدخل في الحرب الاهلية الدائرة هناك منذ عامين ونصف.

التلفزيون السوري يؤكد العثور على مواد كيماوية في أنفاق المعارضة

دمشق - «وكالات»: قال التلفزيون السوري إن جنودا عثروا على مواد كيماوية في أنفاق لمقاتلي المعارضة في ضاحية جوبر بدمشق يوم السبت مضيفا أن بعض الجنود يعانون من الاختناق.

ونقل التلفزيون عن مصادر اخبارية قولها إن الجنود دخلوا أنفاق «الإرهابيين» وعثروا على مواد كيماوية وفي بعض الحالات كان الجنود يختنقون أثناء دخولهم جوبر.

وتابع أن عربات الاسعاف هرعت لانقاذ من يختنقون في جوبر مضيفا أن وحدة تابعة للجيش تستعد لاقتحام الضاحية التي يتمركز بها مقاتلو المعارضة الذين يقاتلون من أجل الاطاحة بالرئيس بشار الأسد.

ويتهم نشطاء سوريون قوات الأسد بشن هجوم بغاز الأعصاب في جوبر وضواح أخرى قبيل فجر يوم الأربعاء مما أسفر عن مقتل المئات.

إدانات دولية واسعة لتفجيري طرابلس .. و«القاعدة» تتهم حزب الله بتدبيرهما

عواصم - «وكالات»- دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني التفجير الإرهابي الذي وقع امس الاول في مدينة طرابلس اللبنانية وأدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

ووصف الزياني في تصريح صحافي الليلة قبل الماضية استهداف أماكن العبادة وروادها الأبرياء ب«العمل الإجرامي المشين. واعتبره استمرارا للمحاولات الجبانة لضرب صيغة التعايش السلمي في لبنان وجره إلى فتنة طائفية بغيضة.

وجدد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي موقف المجلس ومطلبه الثابت بالتأي بلبنان وتحييده بشكل كامل عن الأزمة السورية للحفاظ على أمنه واستقراره مؤكدا وقوف دول مجلس التعاون الخليجي مع لبنان رئيسا وحكومة وشعبا في مواجهة قوى الشر والإرهاب.

وكانت مدينة طرابلس اللبنانية قد شهدت الجمعة وقوع تفجيرين كبيرين تفصل بينهما دقائق الانفجار الأول وقع في محيط مسجد التقوى بوسط المدينة وذلك أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة فيما استهدف الانفجار الثاني مسجد السلام في محلة الميناء.

وعلى ذات السياق عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي عن شديد ادانته للتفجيرين

وقال العربي في بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة امس انه «واذ يعرب عن خالص تعازيه لأسر الضحايا والمصابين فانه يدعو الأخوة اللبنانيين الى تغليب لغة العقل والأخوة لافشال مخططات الفتنة التي تحاول التفريق بين أبناء الوطن الواحد».

من جانبه أدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في بيان التفجيرين ودعا الاطراف اللبنانية الى التحلي بضبط النفس.

وأدان مجلس الامن «بقوة، الهجمات الارهابية» التي وقعت في طرابلس، وأكد على «ضرورة القبض على المسؤولين عنها واحالتهم للعدالة.»

وناشد المجلس، في بيان صدر بالاجماع، «كل الشعب اللبناني الحفاظ على الوحدة الوطنية بوجه المحاولات التي تستهدف استقرار البلاد.»

كما أكد البيان على «ضرورة أن تحترم كل الاطراف اللبنانية قرار البلاد عدم التدخل بالشأن السوري.»

وكان بان كي مون الامين العام للمنظمة الدولية قد دعا اللبنانيين الى «التحلي بضبط النفس، والتوحد، ودعم مؤسسات الدولة اللبنانية.»

وناشد الامين العام للامم المتحدة «قوات الامن الحفاظ على الهدوء والنظام في طرابلس وكافة الاراضي اللبنانية ومنع تكرار هذا النوع من الافعال التخريبية.»

من جانبها دانت الولايات المتحدة الامريكية بشدة التفجيرات «الارهابية» التي طالت مدينة طرابلس.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الامريكية ماري هارف في بيان ان «الولايات المتحدة تدين بشدة التفجيرات الارهابية التي طالت مسجدي التقوى والسلام في مدينة طرابلس وجميع انواع العنف في لبنان».

وشددت هارف على دعوة جميع الاطراف في لبنان الى ضبط النفس والامتناع عن أي أعمال تؤجج العنف.

لبنانيون يحملون جثة أحد ضحايا تفجيري طرابلس

كما جددت التزام الولايات المتحدة باستقرار وسيادة واستقلال لبنان ودعمها لجهود الحكومة اللبنانية لفرض الاستقرار والامن.

واعربت عن التعازي لأسر القتلى وإلى الحكومة اللبنانية وعن التعاطف مع جميع المصابين.

وقد ادانت سوريا وحزب الله التفجيرات وقالت وزارة الإعلام إن سوريا تدين بشدة «الأعمال الإرهابية الجبانة التي طالت شعبنا بمدينة طرابلس في لبنان».

ودعت سوريا إلى إجراء التحقيقات «الضرورية» لمعرفة الجهات التي تقف ورائها.

أما حزب الله فقد ذكر في بيان أن هذين التفجيرين «الإرهابيين يأتيان كترجمة للمخطط الإجرامي الهادف إلى زرع بذور الفتنة بين اللبنانيين وجَرهم إلى اقتتال داخلي».

وقال حزب الله إن هذه التفجيرات تخدم المشروع الإقليمي الدولي «الخبيث الذي يريد تفتيت منطقتنا وإغراقها في بحور الدم والنار».

ودعا سعد الحريري رئيس الحكومة اللبناني الاسبق إلى مواجهة «جريمة التفجيرين بالتضامن»، وقال إن الذين يتربصون بطرابلس كثيرون في الداخل والخارج و«لن يكون بمقدار الارهاب ان يقتل ارادة المدينة وخياراتها».

من جانبها أدانت إيران امس التفجيرين ووصفتهما بأنهما إرهابيان، واتهمت إسرائيل بالضلوع فيهما.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية امس، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، اتهامه إسرائيل بالضلوع في التفجيرين، وقوله إن ذلك جاء «عبر أدواتها المتمثلة بالمجموعات التكفيرية غير المسؤولة في الأعمال الإرهابية بهدف زرع بذور الفتنة».

بالمقابل قالت خدمة سايت لمراقبة المواقع على الانترنت ومقرها الولايات المتحدة يوم السبت إن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ألقى باللوم على حزب الله اللبناني في التفجيرين وهدد بالرد.

ورغم ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي لا ينشط في لبنان إلا أن بيانه يوضح كراهية إقليمية متزايدة من جماعات سنية تجاه حزب الله وانقساما طائفيا أوسع وأعمق في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت سايت عن بيان تنظيم القاعدة قوله إن على حزب الله أن يعلم أن العقاب سينزل به قريبا.

ونقلت سايت عن بيان تنظيم القاعدة قوله إن القاعدة تعلم أن من يقف وراء هذه الجريمة البائسة هو حزب الله الذي يقف جنبا الى جنب مع الرئيس السوري بشار الأسد.